رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)770(للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة)372 حلقة(#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن رحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة - 00:00:21

كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين فاهلا وسهلا بشيخنا الفاضل. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله يا مرحب مع مطلع هذه الحلقة نعود الى رسالة المستمع ضاري دحام متعب الدليمي من مدينة الشعب في بغداد - 00:00:44

اخونا عرظنا بعظا من اسئلته في حلقة مضت وفي هذه الحلقة له مجموعة من الاسئلة ايضا فيقول احفظ عبارة تقول ولكم ولكم في رسول الله اسوة حسنة اي ان علينا اتباعه - 00:01:08

ونحن نعلم بانه عليه الصلاة والسلام متزوجا من تسع زوجات سؤالي هل علينا اتباع الرسول في هذا المجال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد رسول الله - 00:01:26

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه واتبع امره وتولاه اما بعد فالله يقول في كتابه الكريم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وخير الناس اكثرهم متابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:48

والمتابعة انما يطلب من المرء الاخذ بها فيما يتعلق بالعبادات وهي التي يجب على الناس ان لا يعبدوا الله الا بما شرعهم شرعه لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:12

واما ما يتعلق بالعادات ومتع النفس. مم وتناول الحلال الذي احله الله فان الله جل وعلا احل لرسوله صلى الله عليه وسلم من الاشياء ما جعله خاصا بسيد الخلق عليه افضل الصلاة والتسليم - 00:02:34

من ذلك جواز قبوله هبة المرأة نفسها له مم وليس لاحد ان ينكح امرأة بهبتها نفسها له بعده صلى الله عليه وسلم كما انعقد الاجماع على انه لا يحل للمسلم ان يتزوج - 00:03:01

باكثر من اربع نساء وجاءت احاديث بها ذكر من اسلم على خمس نسوة او عشر فامره النبي عليه الصلاة والسلام ان يمسك منهن اربعا ولذا فانه لا يجوز للمسلم ان يتزوج باكثر من اربع نساء - 00:03:23

وهذا السؤال في الحقيقة مم بطرف والمنادون بتحديد الزواج في طرف اخر. نعم نعم و افضل الامور القصد والوسط والوسط هو ما شرعه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم المتابعة الواجبة انما هي في العبادة - 00:03:50

واما ما يتعلق بالمباحات فلا يجب على الناس ان يأخذ بكل ما اخذ به النبي صلى الله عليه وسلم ولا ان يتركوا كل ما تركه صلى الله عليه وسلم فقد ترك اكل الظب وهو حلال. مم. بنص السنة - 00:04:18

واكل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعمم النبي صلى الله عليه وسلم لبس العمامة ولا يجب على المسلمين لبسها الى غير

ذلك مما لا يأتي عليه الحصر في مثل هذا المقام. نعم - 00:04:40
وبالتالي فلا يحل للمسلم ان ينكح اكثر من اربع نسوة مجتمعات مم وقول من قال بجواز اخذ التسع النبي عليه الصلاة والسلام تزوج عددا من النساء ومات عن تسع من النسا صلوات الله وسلامه عليه - 00:04:58
وقد احل الله لرسوله ما لم يحله وذلك نادر والا فالاصل ان ما اباحه الله للرسول اباحه لامته الا ما اختص به صلى الله عليه وسلم ومن ذلك تحرم نسائه على الناس بعده - 00:05:21
فهذه من خصوصياته صلى الله عليه وسلم ولا يقال اننا نتابعه فتحرم نساء المشائخ على تلامذتهم الى اخره. هم مما لا يأتي عليه حصر كما ذكرت والله اعلم جزاكم الله خيرا. اخونا يقول كلنا يعلم بعدم جواز حلق اللحية - 00:05:40
ولكنني طالب وفي مدرستنا قوانين توجب حلق اللحية فهل علي خطيئة عندما احلقها والحال ما ذكر؟ الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم ويقول رسوله صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - 00:06:02
واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه ويقول عليه الصلاة والسلام انما الطاعة بالمعروف اي بما يستطيعه الانسان فاذا امر الانسان بحلق لحيته ولم يجد مجالا لتركها ولا وسيلة لابقائها فلا شك ان من امر بمعصية الله متحمل - 00:06:26
وزر مرتكبيها الا اذا كان بمقدورهم ان يمتنعوا فانه اذا كان بمقدور الانسان ان يمتنع من طاعة المخلوق في ارتكاب المعصية وجب عليه ذلك فاذا لم يستطع ذلك فان الله جل وعلا - 00:06:53
اباح لنا ما لا نستطيع مقاومته ولم يحملنا خطيئته ويتحملوا وزر ذلك من امر به والزم الناس به وهناك امور لا يستطيع الناس الالزام بها وهي بغض المعصية مم. وكراهيتها. ايوة - 00:07:13
وبغض الامرين بها والملزمين بها وعدم مواالاتهم والدعوة بالحكمة لنشر السنة وقمع المعاصي وانتشالها من المجتمعات الاسلامية ولو ان الناس تعاونوا على البر والتقوى وتناهوا عن الاثم والعدوان لشاع الخير بينهم - 00:07:38
واندرست البدع وتقلصت المعاصي وانما تشييع المعاصي والفواحش بسبب تفريط الناس والله اعلم اخونا يسأل ويقول عن تفسير هذا الدعاء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة - 00:08:07
ما هي الوسيلة؟ وما هي الفضيلة الوسيلة منزلة بالجنة لا تنبغي ان تكون الا لعبد ويقول النبي عليه الصلاة والسلام ارجو ان اكون هو ويقول في بعض روايات الحديث فمن سأل لي الوسيلة حلت له شفاعتي - 00:08:35
ذكر انها منزلة عالية في الجنة والفظيلة هي ايضا مزيد فضل على الفضائل وقد حبى الله رسوله صلى الله عليه وسلم اكمل الخصال واعطاه اجل الصفات واكرمها وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:09:07
واعطاه الشفاعة العظمى كما اعطاه شفاعات لاهل التوحيد من امته الذين يموتون على التوحيد مع ارتكاب المعاصي يكرمه الله بان يشفع لهم ويرحمهم بان يشفعه فيهم. والله اعلم يا اخباري سنعود الى بقية اسئلتك في حلقات قادمة ان شاء الله تعالى - 00:09:34
ايضا هذه رسالة الاخ يوسف عين الف شين من المدينة المنورة عرظنا بعظا من اسئلته فيها في حلقات مظت وفي هذه الحلقة يسأل عن قضية يقول فيها زوجتي نشأت في بيت والدها - 00:10:00
وعاش معهم ابن عم والدها منذ الصغر حتى وقت قريب اي ان والدها وابن عمه تربيا سويا من صغرهما وعند زواجنا طلبت من زوجتي عدم الجلوس امام ابن عم ابيها الا وهي محتشمة اي لا يظهر - 00:10:17
سوى وجهها وكفيها. وفعلا قامت زوجتي بتلبية رغبتي. وعند ذلك غضب والدها وابن من عملها هذا وقالوا انه لا يصح ان تتحجب عنه بهذه الصورة لانه في مقام بها ولاثبات سلامة نيتهم وصحة قولهم فقد امروا باقي بناتهم بعدم التحجب بهذه الصورة - 00:10:40
لان الوالدين قد ترى بان الولدان قد تربيا في بيت واحد وهما مثل الاخوان. افيدونا جزاكم الله خيرا مع العلم بان ابن عم والدها هو زوج خالتها اخت امها في نفس الوقت - 00:11:11
الواقع ان الشيطان يسول للناس ويحسن لهم ما شاء من القول والفعل ويقيمهم ويقعدهم اذا غيرت تلك الاحوال السيئة ولا شك ان

الواجب على المسلم ان يسعى لتطهير نفسه وبيته - 00:11:31
وان يجعل ربة المنزل كنا طاهرا ووكرا كريما لما ينشأ فيه من الاسرة وما وقع من السائل من امره زوجته الا تجلس امام ابن عمها ابن عم ابيها الا وهي ساترة - 00:11:56
كل شيء ما عدا الوجه هو مصيب في جملته ومخطئ في الاستثناء. مم فان الوجه من جملة ما يجب ستره عن الرجال الاجانب وابن عمي ابي البنت حمو البنت وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الحمو الموت - 00:12:21
وهذا من الجاهلية اي عمرو ابي البنت والزامه بقية اخواتها بعدم الاحتجاب من ابن عمه جهل وتفريط واساءة الى انفسهم نفسيهما وانفس البنات وحمل لذلك البيت على ترك الحشمة الاسلامية - 00:12:43
لا شك ان ذلك جهل منهما والا فانه لا يتوقع ممن كان في هذه السن المتوقعة لذلك الرجل ان يسعى لهتك الستر عن بناته لكنه ظن ان ابن عمه ابن عمه الذي نشأ معه بمنزلة عمهن - 00:13:05
فهو بمنزلة عمهن في التكريم والتقدير والاحترام لا بمنزلته في المحرمية فهو رجل اجنبي يجوز له ان يتزوج باي واحدة منهن اذا لم تكن ذات زوج لذا يجب التستر اما طاعة الاب فلا تصح في هذه الحال - 00:13:26
لانها طاعة في معصية ولا طاعة للمخلوق في معصية الله ولا يجوز لها ان تطيع اباها ولا يجوز لزوجها ان يأذن لها في ذلك فليأمرها ان تحتجب وتستر وجهها ايضا والله اعلم. جزاكم الله خيرا - 00:13:46
يا اخ يوسف من المدينة المنورة سؤالك عن حلق اللحية اجيب عنه قبل هذا السؤال رسالة وصلت الى برنامج من الاخ حسين مصري الجنسية. اخونا له سؤالان في سؤاله الاول يقول - 00:14:05
السلام المصافحة باليد بالنسبة للرجل على المرأة الاجنبية حرام. علما بانني اعمل بالسعودية وعند نزولي لبلدي يتجمع الاهل للسلام علي. واذا منعت نفسي من السلام عليهم سوف يقولون انه كبرياء - 00:14:21
وعظمة لانه جاء من السفر من السعودية ما العمل في مثل هذه الامور العمل هو تقوى الله جل وعلا واشعار الناس بان دين الله هو المقدم وان الاقتداء برسوله صلى الله عليه وسلم هو المطلوب - 00:14:41
والرسول عليه افضل الصلاة ما مست يده يد امرأة اجنبية ولم يبايع واحدة منهن بيده وانما كان يبايعهن كلاما فلا يحل لمسلم ان يصافح امرأة واذا اضطر الى ذلك فلابد ان يجعل بين يده يده ويدها حائلا - 00:15:02
من قماش يمنع شعوره بمماسة يدها والاحتياط تجنب ذلك كله والانسان يستطيع بحذقه وادبه ولطفه ان يقنع الناس من ذويه بانه سأل اهل العلم فافادوه ان مصافحة الرجل للمرأة الاجنبية مما لا يقره الشرع. طيب. وان المسلم جدير به ان يتجنب ما نهى عنه الشرع - 00:15:24
وان يلتزم بحدود الاداب الاسلامية والاخلاق الكريمة ومن يتق الله يجعل له مخرجا والتبسط واظهار الفرح بلقاء الاسرة واشعارهم بذلك يزيح تهمة الكبرياء والله اعلم لقد سمعت في برنامج نور على الدرب سؤالا عن الزواج اذا كان الزوج لا يصلي. وكذلك الزوجة قبل الزواج - 00:15:56
يبقى الزواج باطلا. علما بانني كنت اصلي قبل الزواج. وكذلك اديت فريضة الحج في عام الزواج ولما نزلت بلدي تركت الصلاة قبل الزواج وبعد الزواج. وكذلك زوجتي كانت لا تصلي. فهل الزواج باطل - 00:16:26
وماذا افعل؟ هل اعقد القران مرة اخرى عند المأذون؟ افيدوني افادكم الله علما بان زوجتي الان حامل وفي الشهر التاسع فهل المولود يعتبر شرعي ام غير شرعي رغم انني لم اعرف - 00:16:46
اذى الكلام من قبل الا في هذا البرنامج جزاكم الله خيرا مما لا شك فيه ان الصلاة احد اركان الاسلام وان تعطيل هذا الركن وهدمه هدم لدين الانسان وان من لا يصلي لا اسلام له - 00:17:06
فانه من الثابت انه لا سهم في الاسلام لمن لا يصلي ومعنى هذا انه لا دين له ومعلوم انه لا يحل دم امرئ مسلم الا اذا غيب بدل دينه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:29

لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الى ان قال والتارك لدينه والصلاة هي عمود الدين وهي ايه؟ الايمان كما قال الله وما كان الله ليضيع ايمانكم يقول رسوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله - 00:17:49
ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام الى اخره فالصلاة هي فارق بين مسلم والكافر وهي من الشعائر الظاهرة التي يفرق بها بين المسلم والكافر - 00:18:17
لا شك ان من لا يصلي متعمدا كافر فقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله وحبوط العمل لا يكون مع بقاء الاسلام - 00:18:41
لا يحبط العمل الا الكفر اما ما يتعلق بالتزويج فلا يحل للاب ان يزوج ابنته من رجل لا يصلي واذا تحقق انه لا يصلي وجب عليه ان يسعى للتفريق بينهما - 00:18:58
لانها امانة والمرأة لا يحل لها ان تبقى في عصمة من لا يصلي بل عليها ان تطلب من الحاكم الفسخ ممن لا يصلي لان المسلمة لا تحل للكافر وتارك الصلاة متعمدا كافر - 00:19:17
والسائل لم يذكر انه ندم وتاب. مم. وان زوجته ندمت وتابت وانهما يحافظان على الصلاة لم يذكر ذلك. نعم ولذلك فان الامر جد خطير ترك الصلاة اعظم من الزنا لا شك ان الانسان اذا ابقى - 00:19:40
في بيته امرأة يجامعها انه مرتكب للزنا اذا لم تكن تحل له لكنه في تركه الصلاة قد ارتكب اعظم من الزنا. مم فان الزنا كبيرة من الكبائر وترك الصلاة مخرج للانسان من الملة - 00:20:08
فان كان هذا السائل قد تاب وندم وحافظ على الصلاة وزوجته كذلك فارجو ان الامر متسع وانه لا حرج عليه والحمل الذي في بطنها ولده على كل حال لا يعد - 00:20:30
ابنا غير شرعي لا اب له لكنه ان استمر الوالد على ترك الصلاة والمولود نشأ نشأة اسلامية فانه لا علاقة له بالاب بالميراث لان المسلم لا يرث الكافر والكافر لا يرث المسلم - 00:20:54
ولكني اسأل الله ان يكون قد هدى ان يهدي هذا السائل وسائر مستمعين. اللهم امين وان يحبب اليهم الايمان وان يزينه في قلوبهم اما ما يتعلق في العقد مم فا - 00:21:14
فيه من يفتي بان العقد عقد النكاح ينفصم بتعمد ترك الصلاة واذا تاب الانسان وجب عليه ان يصلي ان يعيد العقد من جديد. هم ولم يظهر لي وجوب ذلك ما الذي يظهر لي بقاء العصمة ان تاب جميعا؟ مم. وان بقي على ترك الصلاة ما بقي عليه اعظم من نعمة العلاقة - 00:21:30
التي بين الرجل والمرأة فامر الصلاة اعظم من ذلك كله والله اعلم جزاكم الله خيرا. رسالة وصلت الى برنامج من الجمهورية العربية اليمنية لواء صعدة وباعثها اخونا عبدالمحسن احمد ناصر - 00:21:57
السالمي اخونا له اربعة اسئلة في سؤاله الاول يسأل ويقول ما حكم الاسلام في الالعاب التي انتشرت في هذا الزمان مثل كرة القدم والسلة الشيطان يتفنن بترويج ما يصد الناس عن طاعة الله - 00:22:14
وما يصرفهم عما ينفعهم انه مما لا شك فيه ان الاسلام لم يكن بالدين جاف المتحجر بل هو دين سمح الشريعة الاسلامية شريعة حنيفية سمحة فيها ما يروح القلب ويخفف عن النفس اعباء الخد والتعب - 00:22:36
ولكن ذلك في حدود فهذه الاحوال التي تلهي عن الصلاة والعبادة مم لو كانت من المباحات بالاجماع لحرمت اذا صدت عن ذكر الله وعن الصلاة. طيب والشأن في هذه الالعاب في غالب الاحوال - 00:23:02
انها تشغل ممارسها عن اداء الصلاة اما بان يفوتها واما ان تجعله تاركا لادائها مع الجماعة وكلا الامرين منكر. مم. واحدهما افحش واغلظ من الاخر وهذا اللهو اما ان يكون حقا واما ان يكون باطلا - 00:23:22
فكل لهو يلهوه العبد باطل الا ان يلاعب زوجته. مم. او يدرب فرسه. مم. او يتعلم بقوسه. ويضاف الى ذلك ما في حكمه كالجري للتمرن على الجري للاستفادة منه في ما يحتاج اليه الانسان في حياته من دفاعا - 00:23:50

على النفس وفرارا من عدو وسعي للجهاد في سبيل الله الى غير ذلك فهذه االلعاب لغة لعبة الكرة. مم والسلة وما الى ذلك هي من اللهو وهي اقرب الى المنع - 00:24:17

منها للاباحة وان كانت المكروهات والمحرمات تتفاوت درجاتها. نعم فمنها التحريم المغلظ ومنها الفاحش في التحريم ومنها ما هو دون ذلك وهي امر عم الناس شرره شره وشملهم ظرر والهى الكثير منهم عن طاعة الله - 00:24:38

وجرأ كثيرين منهم على معصية الله وغيره خير من وانما تبارى الناس وتجاروا فيه وحصلوا على شيء كبير من التسابق. هم. والتفنن في البذل في سبيله ولا شك انه بذل - 00:25:02

فغير مخلوف فان النفقات منها ما هو مخلوف ويؤمل خلفه. ومنها ما لا يؤمل خلفه ومما لا يؤمل خلفه امثل هذه االلعاب وما يصرف في سبيلها فالمسلم يجب عليه ان يجتهد - 00:25:24

في عمل ما ينفع وطنه. مم بتقوية نفسه واكتسابه وتنمية اقتصاده والانفاق في وجوه البر ومساعدة اخوانه وسلطاته في البذل مما ينمي المشاريع ويجعله عضوا مثمرا نافعا واذا بقي عنده وقت صرفه - 00:25:41

بما ينفع اخوانه المسلمين اما بتعليم او تدريب وتربية واجتهاد او تفرغ للعبادة والتحصيل العلمي وطرق الخير لا حصر لها والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا ونفع بعلمكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى - 00:26:03

على تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة - 00:26:30

كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها لكم اخونا سليمان الحيدان. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:26:48